بسم الله الرحمن الرحيم

الصيغة الثانية المقترحة للتعليم الأساسي :

(الصيغة ذات ثماني سنوات) :

إن التعليم الأساسي ذي الست سنوات - حتى تطوير محتواه - فانه يظل قاصراً عن إعداد مواطن كفء يستطيع أن يشق طريقه في الحياة بنجاح ، ويشارك ايجابياً في تنمية مجتمعه وتطويره اقتصادياً واجتماعياً ، ومن هنا تظهر الحاجة إلى تعليم أساسي تمتد فيه فترة التعليم إلى ثماني سنوات على الأقل .

ومن الخصائص العامة للتعليم الأساسي ذي الثماني سنوات :

1- أنه تعليم موحد شامل لجميع أبناء الشعب ذكوراً واناثاً في الريف والحضر على السواء

(من سن 6-14 سنة) .

2- أنه تعليم يدمج المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في مرحلة واحدة مع خفض سني التعليم سنة دراسية ، ومع احتفاظ التلاميذ المنتهين من الصف الثامن بمستوى ثقافي متقارب من نظرائهم الحاصلين على شهادة المتوسطة .

3- إنه تعليم يحقق التكامل بين النواحي العملية و النظرية ويصقل ما يكسبه التلميذ من مهارات عملية تقوم اساساً على جوانب علمية في المجالات المهنية زراعية وصناعية وتجارية.
4- ان تعليم يكسب التلاميذ مهارات يدوية أساسية متدرجة ، بدءاً من العمل بالورق حتى بعض أساسيات التكنولوجيا الحديثة .

5- انه تعليم يتسم بطابع المرونة طبقاً لظروف البيئات المختلفة .

6- أنه تعليم مفتوح القنوات يسمح للمنتهين منه بالالتحاق بالمراحل التعليمية الأعلى ، كما أنه يهيئهم في نفس الوقت للاندماج في بعض المهن بعد فترة تدريبية قصيرة عند تخرجهم .

*** الصيغة الثالثة : صيغة التعليم الأساسي ذي التسع سنوات :**

إن قصور التعليم الابتدائي النظامي عن تلبية الحاجات الأساسية والمتغيرة - وخاصة في السنوات الأخيرة التي تميزت بسرعة وتيرة التغير نتيجة لعدد كبير من العوامل - الدافع لدى كثير من الدول النامية لإعادة النظر في بنياتها التعليمية وتطويرها لتقترب قليلاً أو كثيراً من

بنية ملائمة للتعليم الأساسي تعوض عن قصور النظام التعليمي الإلزامي وتحاول تلبية حاجات جديدة للأفراد من مختلف الأعمار والخلفيات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

وقد اجتهدت كثير من الدول النامية في استنباط قنوات ونظم جديدة لتحقيق صيغة ملائمة من التعليم الأساسي تحقق أهدافه المواطنة الفعالة والمنتجة ، وبالتالي بدء مسيرة التعليم المستمر مدى الحياة على أسس قوية وسليمة ومعاصرة فعلى سبيل المثال لجأت بعض دول أمريكا اللاتينية إلى أسلوب التعليم النظامي للصغار لمدة تسع سنوات دراسية وكذلك فعلت بعض الدول الأفريقية وبعض الدول العربية . إن التحول من مفهوم التعليم الابتدائي التقليدي إلى مفهوم التعليم الأساسي وتوسيع مرحلة التعليم الأساسي لتشمل كلتا المرحلتين الابتدائية والمتوسطة يقتضيان إجراء تغييرات بنيوية رئيسية في النظام التعليمي بدءاً بمدة الدراسة لتعلم المهارات الأساسية ، وانتهاء باعتماد نظم وهياكل تعليمية جديدة تستند إلى تقنيات ومنهجيات التعلم الذاتي **والعمل على** :-

1- تهيئة الفرص والخبرات التي تساعد على كشف ميول التلاميذ ، وتفتح استعداداتهم الكامنة ، بقصد العمل على تنميتها وتوجيهها.

2- تنشيط القدرات الابتكارية لدى الطفل ، عن طريق تطوير ميوله نحو اللعب الخيالي إلى مجالات عمل ونشاط واقعي مثمر ، طبقا لنمو قدراته الجسمية والعقلية .

3- إكساب وصقل بعض المهارات العملية الاساسية التي سيحتاج إليها الطفل في حياته المقبلة .
4- إكساب وتنمية بعض الاتجاهات الايجابية مثل العمل الجماعي ، والتعاون لتحقيق هدف مشترك ، وغرس روح المبادرة ، والإيجابية ، والسلوك المنتج ، والبعد عن السلبية و عدم المبالاة .

---

* أبو بطانة" عبد الله (1981) دور التعليم العالي في تجديد وتحديث التربوي" ، ,مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية .

* بشور ، منير (1982) " اتجاهات في تربية العربية "المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس .

* العجلوني " إبراهيم (1989) ، تحسن وثقافة المستقبل ، وزارة القافة ، الأردن عمان .

* دياب , إسماعيل (1983) " التعليم الأساسي ، دراسة تحليلية " مكتب الانجلو ,القاهرة .